

قناة إسرائيلية: السيسي يتحدث بنتياهو مرتين شهريا



الاثنين 29 فبراير 2016 م 12:02

في الوقت الذي اعتبرت فيه نخب إسرائيلية، الأمر محاولة سلطات الانقلاب التقرب من المنظمات اليهودية الأمريكية، فقد كشفت قناة التلفزة الإسرائيلية العاشرة الليلة الماضية النقاب عن أن زعيم عصابة الانقلاب عبد الفتاح السيسي يتحدث بشكل دوري مرة كل أسبوعين مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو¹ وكشف مراسلا الشؤون العربية في القناة حازى سمعتوف وتسفي يحزكيل، في نشرة الأخبار المركزية التي بثت الساعة الثامنة مساء، النقاب عن أن السيسي يبادر مرة كل أسبوعين للاتصال بنتياهو ويناقش معه القضايا المطروحة على جدول التعاون الاستراتيجي والتنسيق الأمني² ونوه سمعتوف ويزكيل، إلى أنه على الرغم من أن السلام بين مصر وإسرائيل يبدو باردا، فإن التعاون الأمني بين الجانبين يزداد قوة وكثافة مع الوقت³ وأجرت القناة مقابلة تليفونية مع السفير الإسرائيلي في القاهرة حاييم كورين، الذي كشف النقاب عن أن السيسي التقاه عدة مرات⁴ وأضاف: "التقى باستمرار كبار المسؤولين المصريين بشكل دوري وتباحث حول الكثير من القضايا، يمكنني القول إن العلاقات بين إسرائيل ومصر جيدة جدا". وحول تداعيات ضرب توفيق عكاشة، بالذاء بسبب دعوته إيه لتناول العشاء في منزله وإعلانه نيته التوجه لزيارة إسرائيل، فقد أكد كورين أن عكاشة بادر إلى الاتصال به بعد هذه الحادثة وكرر التزامه بزيارة إسرائيل⁵

من ناحيته قال ألون ليفين، وكيل وزارة الخارجية الإسرائيلي الأسبق، إن حرص السيسي على إبراز الدفع في العلاقات مع إسرائيل يأتي لدعاوى "مصلحة، تأتي في إطار سعيه للتقارب من المنظمات اليهودية الأمريكية". وخلال تصريحات أدلى بها للإذاعة العربية صباح الاثنين، قال ليفين إن السيسي يرى أنه يحتاج إلى دعم الولايات المتحدة لنظام حكمه، وهو يعني أن تأمين هذا الدعم يعتمد على إقناع المنظمات بتواصل التجند لصالحه⁶ ونوه ليفين إلى أن ما يدلل على توجه السيسي هو كثافة اللقاءات التي يعقدها مع قادة التنظيمات اليهودية الأمريكية، وحرصه على لفت انتباهم إلى إعجابه بنتياهو، كما نقلوا هم عنه ذلك مؤخرا⁷ وبذكر أن الصحفى الإسرائيلي أمير تيفون، كشف في تحقيق نشره مؤخرا موقع "واللا"، النقاب عن أن السيسي هو أكثر الزعماء الأجانب الذين يتحدثون سرا مع نتنياهو، منها إلى أن تقنية الاتصال تقوم على حديث السيسي بالعربية ورد نتنياهو بالإنجليزية في حين يقوم

مترجم بترجمة أقوالهما⁸